وستين من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين وهذا الخطاب الى نبيه
لقصد التعميم ودخول الكافة تحت حيطته الا ما اخرجه بقوله الا وفي
رواية كثيرين ما اخذا النبيين والمرسلين زاد في رواية يا علي لا تخبرهما
اي قبلي ليكون اخبارك لهما اقصد لهما الا ان ذلك لخوف الفتنة عليهما
ثقة اخبرهما بما هو اعظم ولم يفتنا حم ت في المناقب ه عن علي قال
الصدر المناوي سنده سند البخاري ه عن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح
المهملة وخفة الواو وبالمد واسمه وهب بن عبد الله او وهب بن
وهب بن سواي عامري صحابي ويقال له وهب الخير كان على بيت
ولاية بيت المال ع والضيا المقدسي في المختارة عن انس بن مالك
طس وكذا الحاكم في تاريخه عن جابر بن عبد الله قال الهيثمي رواه
عن شيخه المقدام بن داود وقد ضعفه النسائي وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال الهيثمي فيه علي بن عابس
وهو ضعيف فرمز المولف لصحته يترك على الطريق ؟ لاول او مراده
المتن

ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اي صاحبي في العزة
كذلك او هما مني المسلمين بمنزلة السمع والبصر من البدن او منزلتهما
في الدين بمنزلتهما في البدن ورجح الاخير بل بعينه رواية ابي نعيم ابو
بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس قال القاضي
وانما وصفهما بذلك لشدة حرصهما على استماع الحق واتباعهما وتمالكهما
على التقرير الميان في الانفس والافاق والتامل فيها والاعتبار
بها انتهى وذلك منه اشارة الى وجه حكمة تخصيص السمع والبصر
دون غيرهما من الحواس والجوارح وقد عمل ابو بكر في الردة ما لم يامعه
فيه احد ولم يكن بعده ردة مثلها الى الان فبعمله ودالله الاسلام
على الامة فيما لها من فعلة توازي عمل الامة ومن ثم وزن بهم فرجحهم
اما علمت ان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من يعمل بها الى
يوم القيامة ثم لم يجد بمثله حتى مهد الاسلام وجلى غربته ووضح
المعالم وبصر الابصار فعمل ذلك عمر حتى ضرب الناس بعطن واوسع
منهل الدين وذلك ليس لاحد مثله من سبيل وعثمان وان كان اجبى
الامة وعلي وان كان افقه الصحابة والافقهي كما قال المسعودي وغيره
اعلم لكنهما وجدا الامر مغرر وغامنه فلم يبق الا التمسك به فبذلك
اتضح قول الجزء ما مع بمنزلة السمع والبصر لدراك العين ويطلق

على القوة

على القوة الباصرة وعلى العضو وكذا السمع ع وكذا الحاكم في تاريخه
عن المطلب بفتح الطا المشددة ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملة
وسكون النون وطا مهملة مفتوحة المخزومي روى عن ابيه وابي هريرة
وعنه ابناه قال ابو زرعة ثقة وفي التقريب صدوق كثير التدليس
عن ابيه عبد الله قال الذهبي قيل له صحبة ونفاها الترمذي
وقال في التقريب مختلف في صحبته وله حديث مختلف في اسناده
وهو هذا عن جده حنطب بن الحرث بن عبيد المخزومي مسلم يوم الفتح
قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر النمري في الاستيعاب وماله
حديث غيره قال في الاصابة واختلف في اسناده اختلافا كثيرا انتهى
وفي اسد الغابة حنطب هذا له حديث واحد اسناده ضعيف وهو
هذا حل وكذا ابن النجار عن ابن عباس وفيه الوليد بن الفضل
عن عبد الله بن ادريس قال الذهبي في الضعفا مجهول واه خط عن
جابر بن عبد الله لكن بلفظ ابو بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع
والبصر من الراس ورواه الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات
انتهى فكان ينبغي للمولف عزوه اليه

ابو بكر خير الناس لفظ رواية من عزاه له المولف ابو بكر خير
الناس بعدي وهكذا لحكاه عنهم في الكبير فسقط من قلم المولف
لفظ بعدي وفي رواية خير اهل الارض الا ان يكون اي يوجد نبي
فلا يكون خير الناس يعني هذا افضل الناس الا نبي والمراد الجنس
ويكون هذا تامة ونبي مرفوع بها وجواب ان محذوف كما تقرر
وهذه البعدية رتبية ويمكن جعلها زمانية والاستثنا لاخراج
عيسى وكذا الخضر ان قلنا بما عليه الجمهور انه نبي طب عد وكذا
الديلمي والخطيب عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن سلمة
بفتح المهملة واللام بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف
وفتح الواو ومهملة واسم الاكوع سنان احد من بايع تحت الشجرة
كان راميا يجيد ايسبق الفرس ثم قال مخرجه ابن خزيمة هذا
الحديث احدما انكر على عكرمة وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني
فيه اسماعيل بن زياد الايلي ضعيف انتهى وفي الميزان تفرد باسماعيل
هذا فان لم يكن هو وضعه فالافة من دونه

ابو بكر صاحبي وونيسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور
حين الهجرة كما قال تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول